King Saud University

ايا صوفيه • ثم الى قضاء بغداد • ثم الى قضاء آمد • وتوفي قاضيا بها
في شهر ذي الحجة سنة ثلث وثمانين وتسعمائة • كان رحمه الله حليم
النفس طيب الاخلاق سليما • طارح التكلف • مشاركا في العلوم •
قارب في الخط شيوخ المتقدمين • والاساتذة المشهورين • وقد
كتب عدة من المصاحف الشريفة • بالاقلام اللطيفة • موضوع
بعضها الآن • في جامع السلطان سليمان • وقد نال بها الحظ
الوافر • عند بعض الاكابر ومن العلماء الامجاد المولى زين العباد

المولى زين العباد

كان رحمه الله من اولاد الشيخ التبريزي • ابراهيم التنوري القيصري •
ولد رحمه الله ببلدة قيصرية • واشتغل على الشيخ شمس الدين • مدرس
البكتوتية ببلدة مرعش • ثم جاء الى قسطنطنية • وقرأ على علمائها
واستفاد • وتحرك على الوجه المعتاد • حتى وصل الى خدمة المولى
سعدي محشي البيضاوي • فلما انتقل المولى المزبور • الى رحمة ربه الغفور
لم يقبل الملازمة بحسب العادة • وارتبط المولى شيخ محمد المعروف
بجوي زاده • فلما صار ملازما منه درس بمدرسة ابراهيم الراوس
بعشرين • ثم مدرسة مراد باشا بخمسة وعشرين • ثم مدرسة الحاج
حسن بثلاثين • ثم مدرسة افوى باربعين • ثم مدرسة محمود باشا
بخمسين • الكل بقسطنطنية المحمية • ثم نقل الى مدرسة السلطان
محمد • بجوار ابي ايوب الانصاري • ثم الى احدى المدارس الثمان •
وقبل ان يدرس بها نقل الى مدرسة السلطان بايزيدخان بامائة
بثمانين • فاقام فيها عدة سنين • ودام على الافتاء والدرس حتى
افضاه المنية الى الرمس • وذلك سنة اربع وثمانين وتسعمائة •

درس ... الرؤوس

وكان

وكان رحمه الله واسع العلم كثير المحفوظ • قليل الاعتناء بزخارف
الدنيا • مكبا على الاشتغال والدرس • وكان رحمه الله قوي الجنان •
منطلق اللسان • معتمدا على اصالة رايه • مجربا على علماء عصره •
وكان له اخ يسمى عبد الفتاح • ملازم المولى عبد الرحمن الذي تصدر
مرتين في الدولتين • على ما مر ذكره في هذه الجريدة • درس اولا بمدرسة
القاضي محمود بعشرين • ثم مدرسة الخواجه خير الدين • بخمسة وعشرين
كلتاهما بقسطنطنية المحمية • ثم مدرسة اوروج باشا ببلدة ديمتوقه
بثلثين • ثم مدرسة عطابيك ببلدة قسطموني باربعين • ثم مدرسة
السيف بانوه بخمسين • ثم عزل ثم تقلدها ثانيا بشرط ان تدخل في
سلك المدارس الدواخل • ويكون معيده ملازما في وقته • كما هو
العادة في امثالها • ثم نقل الى مدرسة السلطان سليمان خان بمدينة
دمشق • واذن له بالافتاء بهذه الديار • فدام عليه حتى انتقل الى
دار القرار سنة اربع وثمانين وتسعمائة ومن الافاضل السادة

رمضان بناظرزاده

المولى رمضان المشتهر بناظرزاده • كان ابوه من زمرة القضاة
الحاكمين في بعض القصبات • وقد ولد المرحوم • بقصبة صوفيه
من بلاد الروم • وقد انتقل ابوه الى رحمة ربه الغفور • وهو طفل
صغير • فرباه واحد من النظار السلطانية • مثابة بنيه • فنزله
الناس منزلة ابيه • وقد نشا رحمه الله في طلب العلم والادب • بحيث
يقضي منه العجب • ولا زال يخدم العلوم الشريفة • حتى اصبح وله
فيها قدم راسخ • وعطس بانفه من الفضل شامخ • واشتغل على
المولى عبد الباقي • والمولى پرويز • وصار ملازما من المولى •

يقضي منه العجب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)